خارج الفقه

۲۴-۸-۱۴۰۴فقه اکبر ۳

۲۹

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

اهداف مکتب سیاسی اسلام

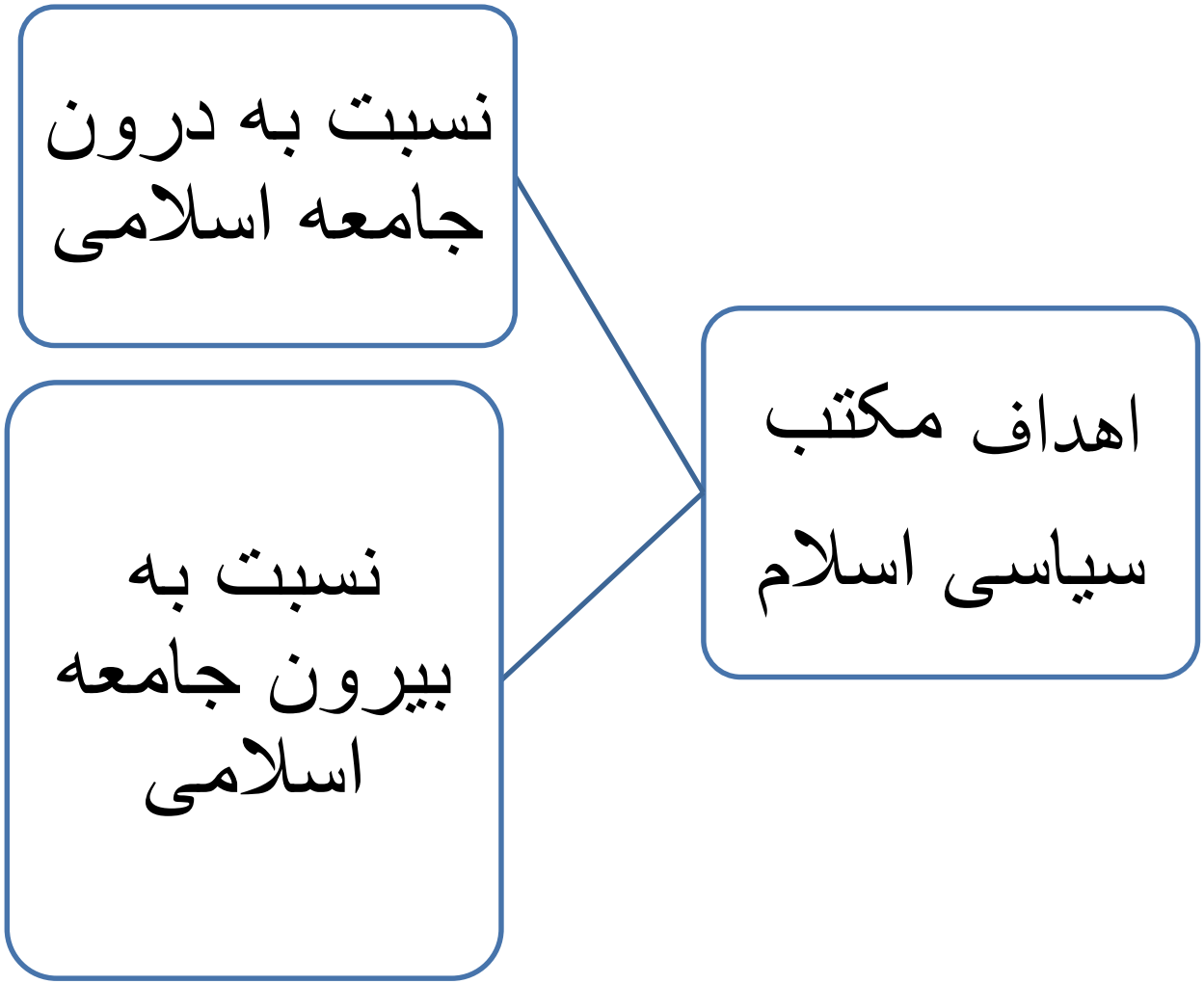

اهداف مکتب سیاسی اسلام

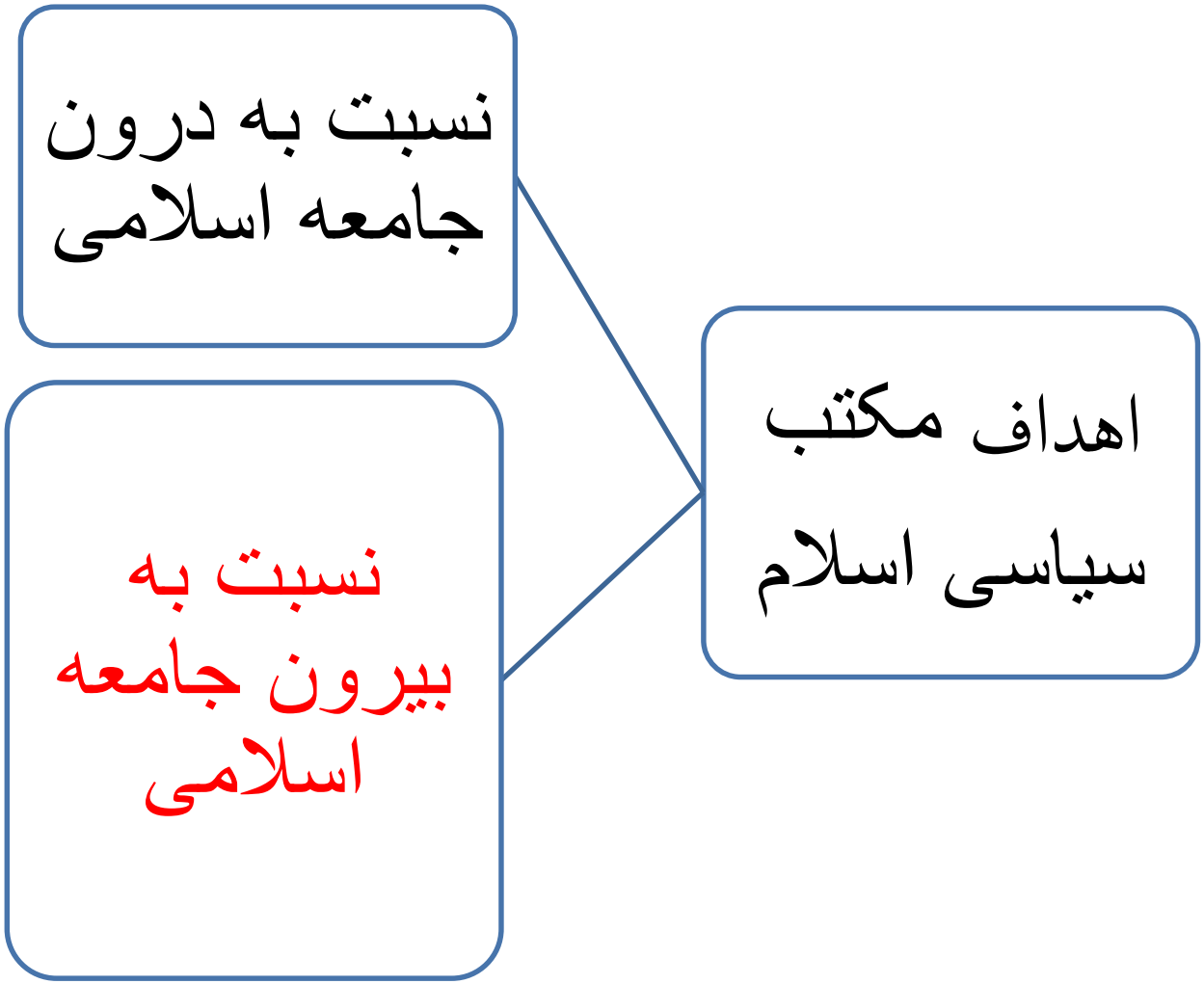

اهداف مکتب سیاسی اسلام

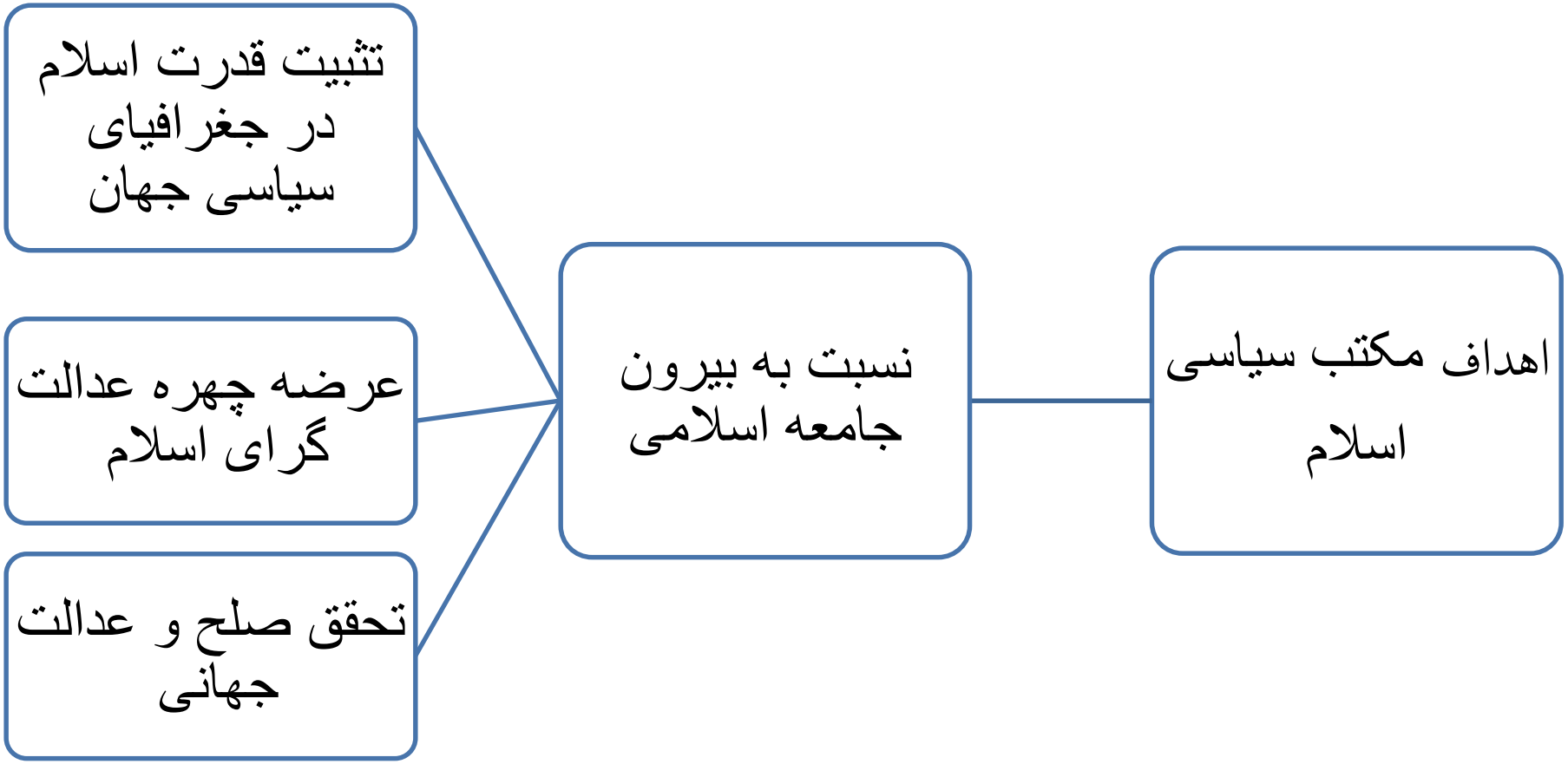

اهداف مکتب سیاسی اسلام

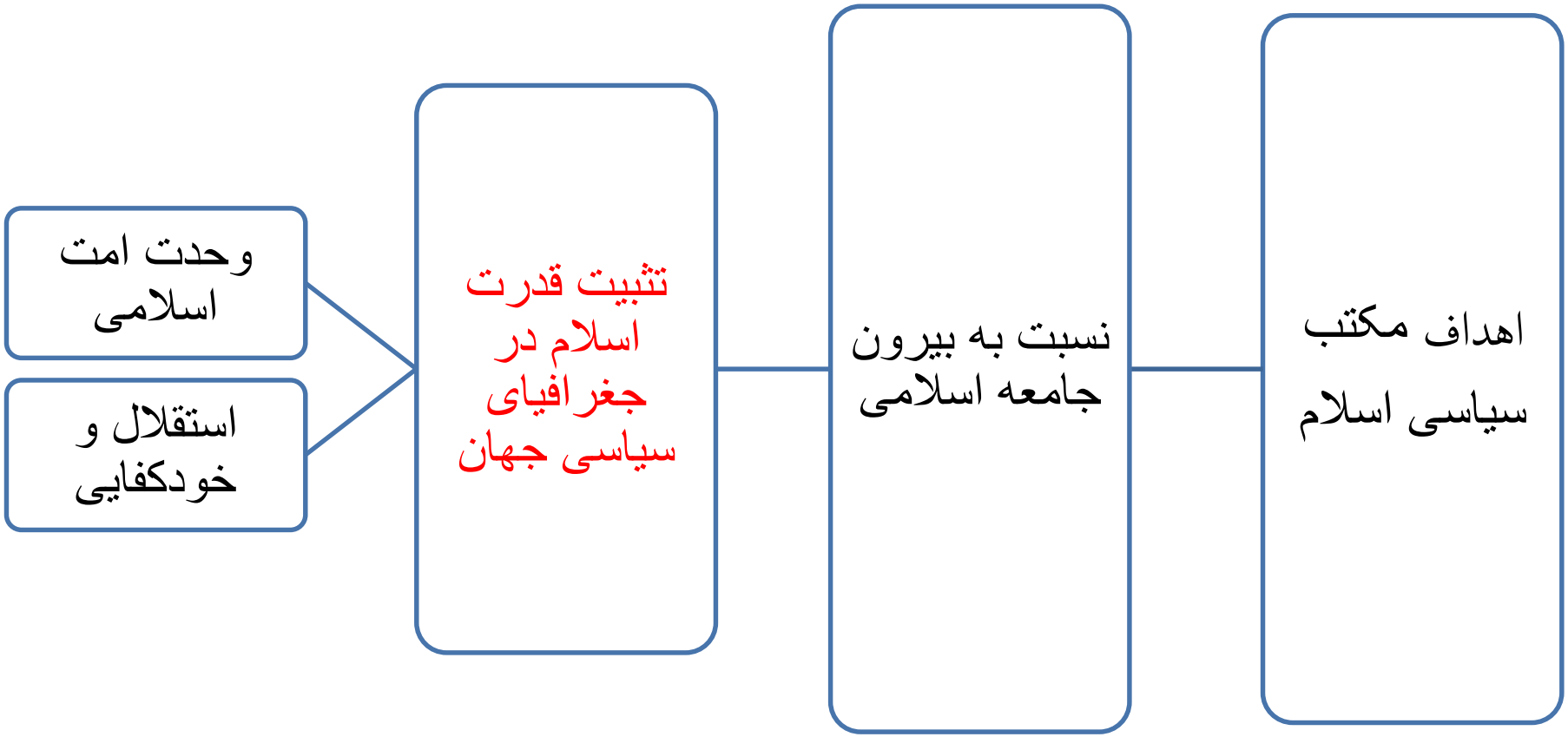

اهداف مکتب سیاسی اسلام

اهداف مکتب سیاسی اسلام

نسبت به بیرون جامعه اسلامی

عرضه چهره عدالت گرای اسلام

معرفی عدالت اسلامی در جهان

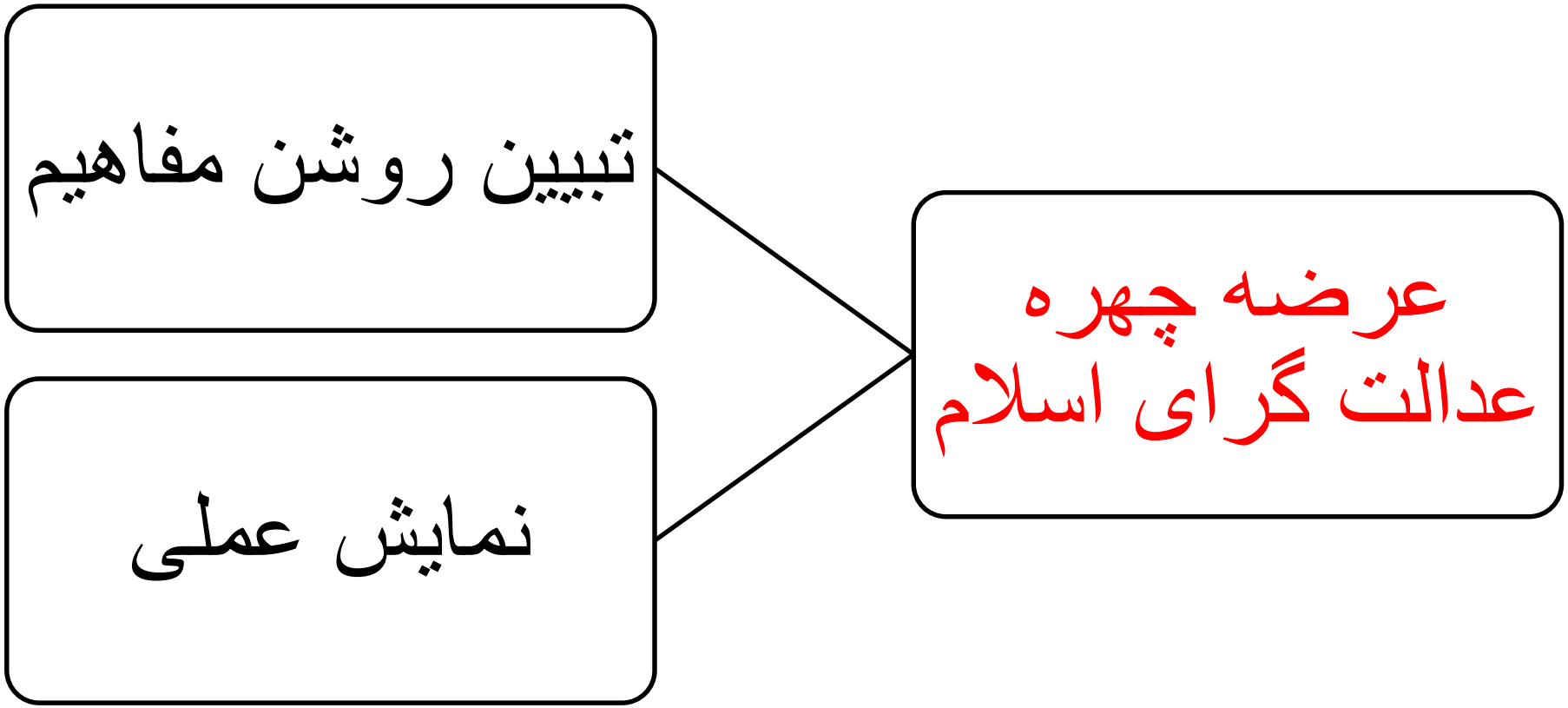

معرفی عدالت اسلامی در جهان

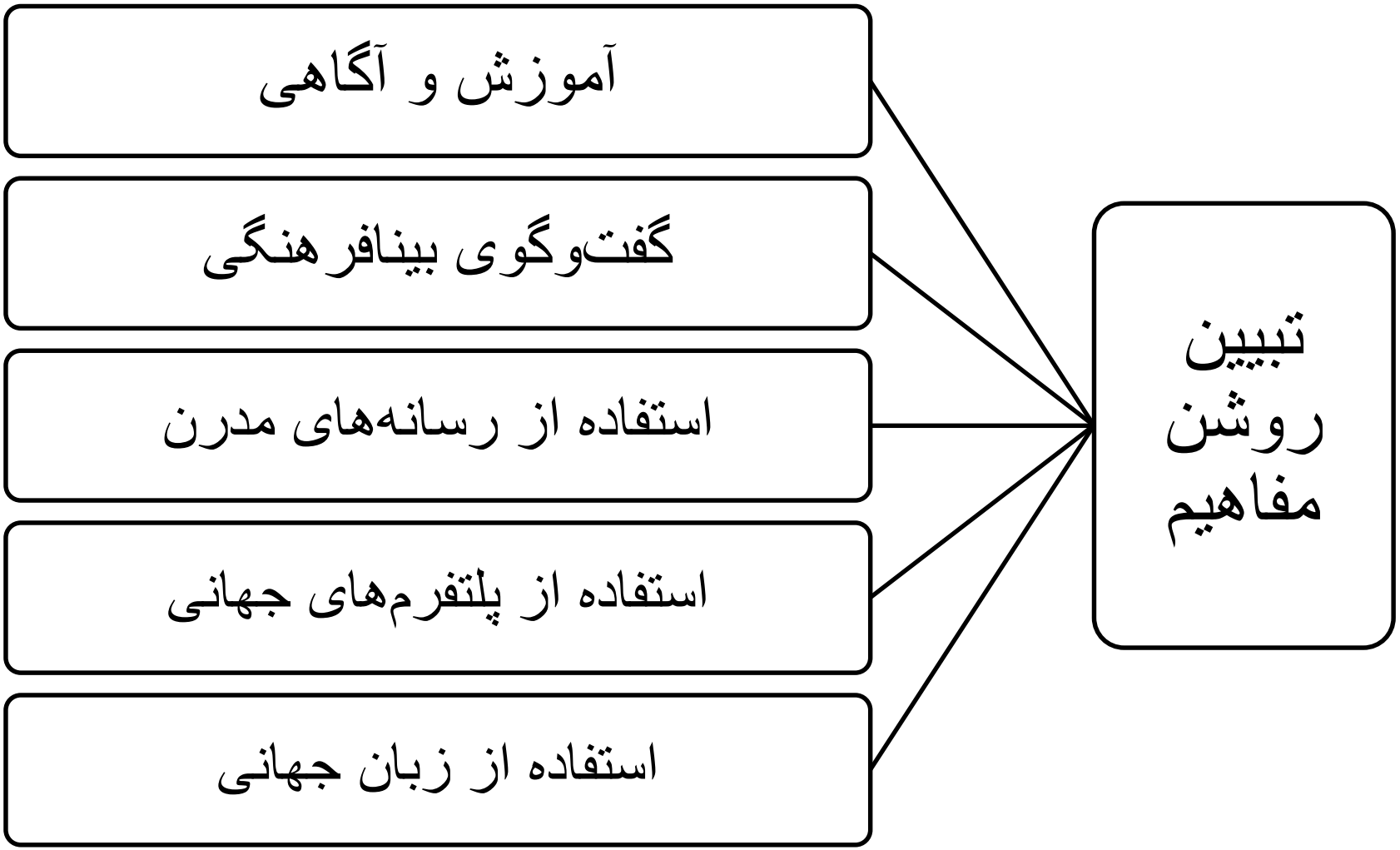

معرفی عدالت اسلامی در جهان

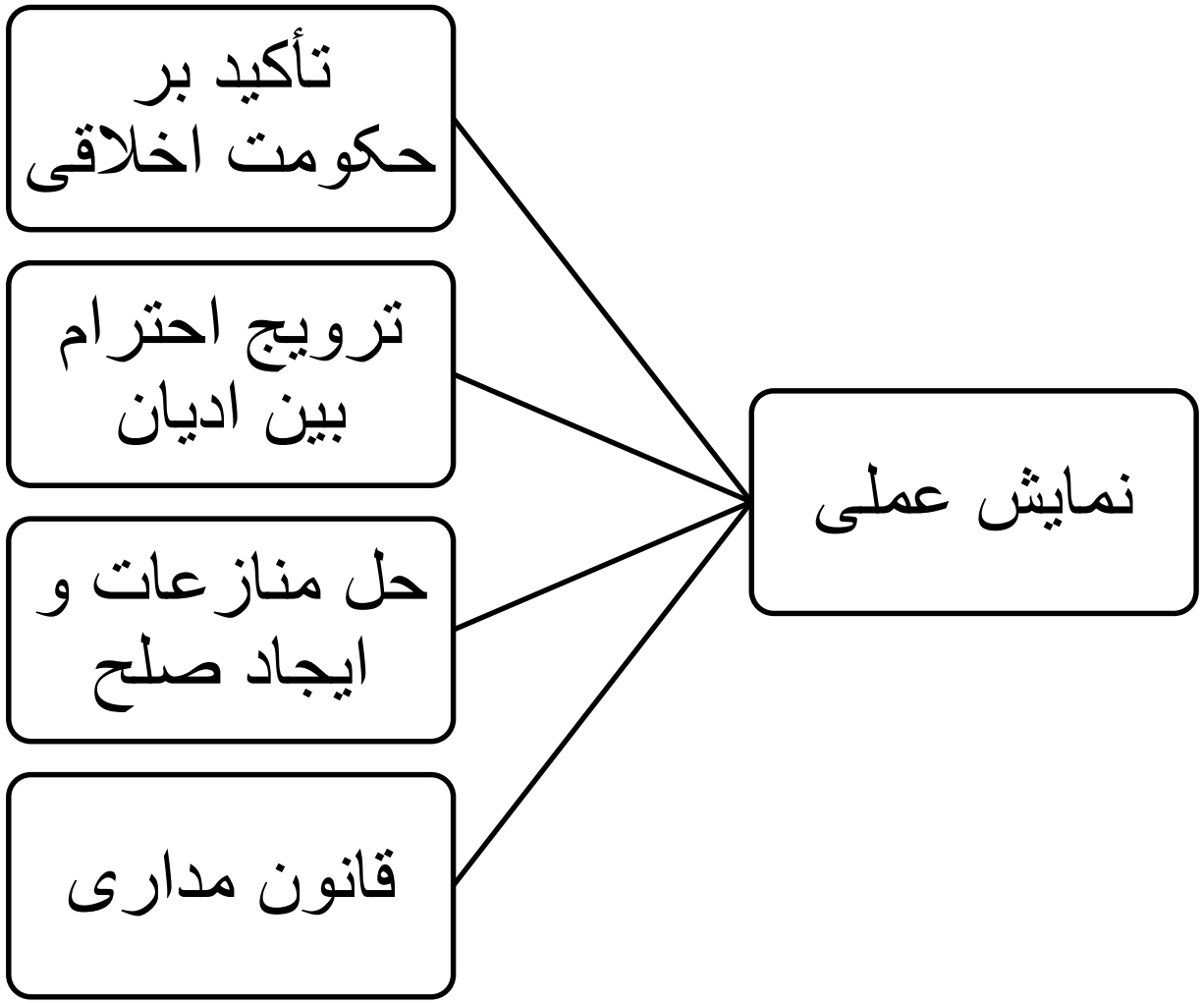

اهداف مکتب سیاسی اسلام

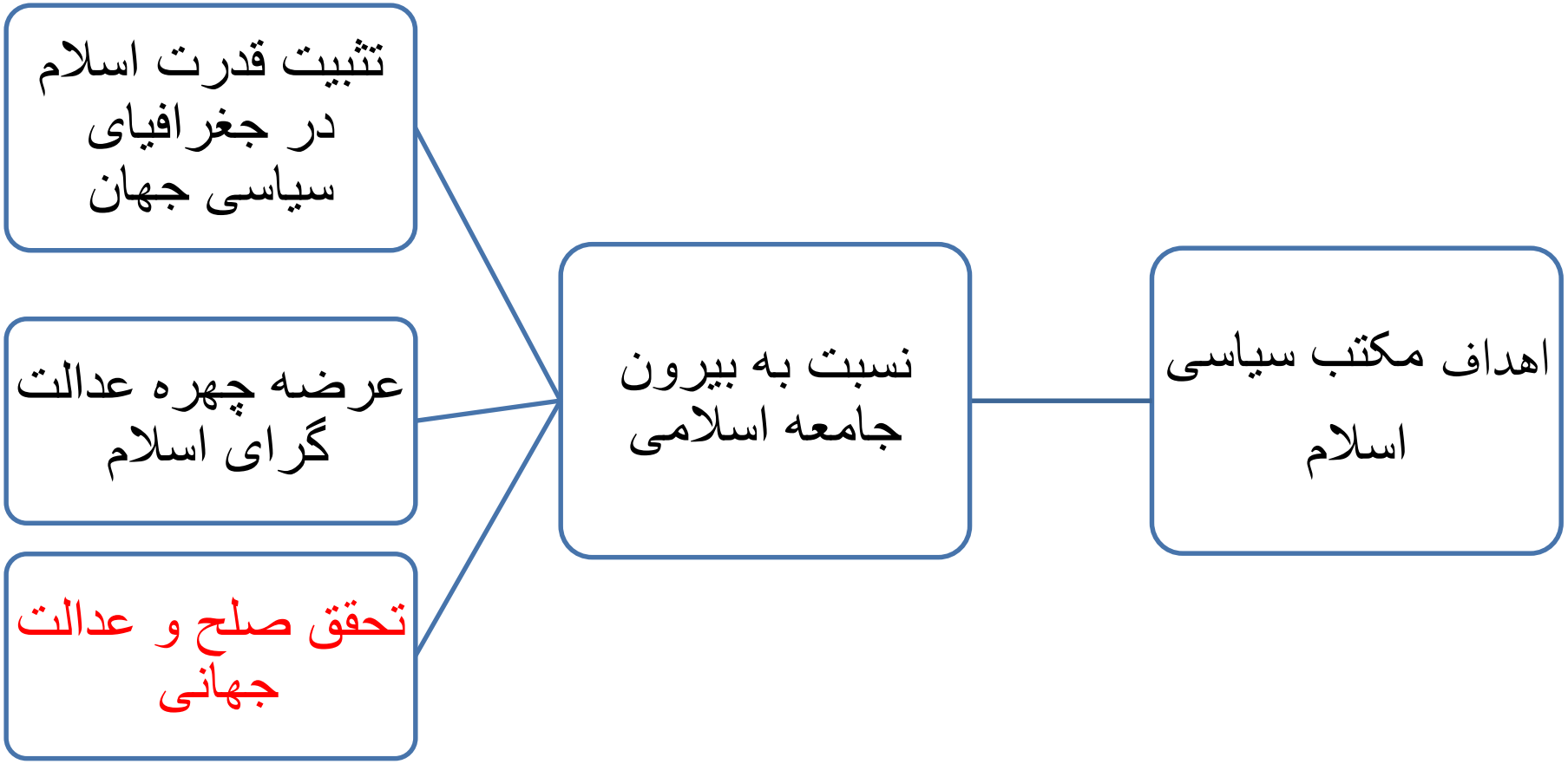

تحقق صلح و عدالت جهانی

يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبينٌ

البقرة : ٢٠٨

تحقق صلح و عدالت جهانی

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَ تُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (٨٨)

وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا

- خاطب اللَّه تعالى بهذه الآية المؤمنين، فقال: ما شأنكم أيها المؤمنون فی أهل النفاق فرقتين مختلفتين «وَ اللَّهُ أَرْكَسهم بما كَسبوا» يعنى بذلک و اللَّه ردهم إلى أحكام أهل الشرک فی اباحة دمائهم، و سبی ذراريهم «بما كَسبوا» يعنى بما كذبوا اللَّه و رسوله، و كفروَا بعد إسلامهم.
- و الإركاس و الرد

التبيان فی تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۱

فَما لَكُمْ فِی الْمُنافِقِینَ فِئَتَیْنِ وَ اللَّهُ أَرْکَسَهُمْ

- قوله تعالی: «فَما لَکُمْ فِی الْمُنافِقِینَ فِئَتَیْنِ وَ اللَّهُ أَرْکَسَهُمْ» (الآیة) الفئة الطائفة، و الإرکاس الرد.

المیزان فی تفسیر القرآن، ج۵، ص: ۳۰

فما لكم فی المنافقین فئتین و اللّه ارکسهم بما کسبوا

- و الآیة بمَا لها من المضمون کأنها متفرعة علی ما تقدم من التوطئة و التمهید أعنی قوله «مَنْ یَشْفَعْ شَفاعَةً» (الآیة)، و المعنی: فإذا کانت الشفاعة السیئة تعطی لصاحبها کفلا من مساءتها فما لکم أیها المؤمنون تفرقتم فی أمر المنافقین فئتین، و تحزبتهم حزبین: فئة تری قتالهم، و فئة تشفع لهم و تحرض علی ترک قتالهم، و الإغماض عن شجرة الفساد التی تنمو بنمائهم، و تثمر برشدهم،

المیزان فی تفسیر القرآن، ج۵، ص: ۳۰

و اللّه اركسهم بما كسبوا أ تريدون أن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ

- و الله ردهم إلى الضلال بعد خروجهم منه جزاء بما كسبوا من سيئات الأعمال، أ تريدون بشفاعتكم أن تهدوا هؤلاء الذين أضلهم الله؟ و من يضلل الله فما له من سبيل إلى الهدى.

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۰

وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

- و فی قوله «وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا» التفات من خطاب المؤمنين إلَى خطاب رسَول الله َص إشارة إلى أن من يشفع لهم من المؤمنين لا يتفهم حقيقة هذا الكلام حق التفهم، و لو فقهه لم يشفع فی حقهم فأعرض عن مخاطبتهم به و ألقی إلی من هو بين واضح عنده و هو النبی ص.

الميزان فی تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۰

تحقق صلح و عدالت جهانی

وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُواْ مِنهُمْ وَلِيًّا وَ لَا نَصِيرًا(٨٩)

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً

- قوله تعالى: «وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً» (إلخ) هو بمنزلة البيان لقوله «وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ»، و المعنى: أنهم كفروا و زادوا عليه أنهم ودوا و أحبوا أن تكفروا مثلهم فتستووا.

الميزان فی تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۰

فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله

- ثم نهاهم عنَ ولايتهم إلا أن يهاجروا فى سبيل الله فإن تولوا فليس عليكم فيهم إلا أخذهم و قتلهم حيث وجدتموهم، و الاجتناب عن ولايتهم و نصرتهم،

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۰

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

- و فی قوله «فَإِن تَوَلَّوْا». دلالة على أن على المؤمنين أن يكلفوهم بالمهاجرة فإن أجابوا فليوالوهم، و إن تولوا فيقتلوهم.

الميزان فی تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۰

تحقق صلح و عدالت جهانی

إِلاَّ الَّذينَ يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثاقٌ أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبيلاً

النساء : ٩٠

إِلاَّ الَّذِين يصِلون إِلى قومٍ بينكم و بينهم مِيثاقٌ

- لما أمر اللّه تعالى المؤمنين بقتال الذين لا يهاجرون عن بلاد الشرک حيث وجدوهم، و ألا يتخذوا منهم ولياً و لا نصيراً استثنى من جملتهم من وصل منهم إلى قوم بينكم و بينهم موادعة، و عهد و ميثاق، فدخلوا فيهم و صاروا منهم. و رضوا بحكمهم فان لمن وصل إليهم و دخل فيهم راضياً بحكمهم حكمهم فى حقن دمائهم بدخوله فيهم.

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۵

جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

- و قوله: «جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» معناه قد حصرت، لأنه فی موضع الحال و الماضی إذا كان المراد به الحال قدّر معه قد، كما يقولون: جاء فلان، و ذهب عقله. و المعنی قد ذهب عقله. و سمع الكسائی من العرب من يقول: أصبحت نظرت إلی ذات التنانير بمعنی قد نظرت.
- و انما جاز ذلک، لأن قد تدنی الفعل من الحال

التبيان فی تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۶

جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

- و معنى «حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» ضاقت عن أن يقاتلوكم أو يقاَتلوا قومهم و كل من ضاقت نفسه عن شيء من فعل أو كلام يقال: قد حصر. و منه الحصر فى القراءة و ما قلناه معنى قول السدى و غيره

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۶

وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ

- و قوله: «وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ» مثل قوله: «وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ» «البقرة: ٢٢٠]» و معناه الاخبار عن قدرته على ذلک لو شاء لكنه لا يشاء ذلک، بل يلقى فى قلوبهم الرعب حتى يفزعوا، و يطلبوا الموادعة، و المسالمة، و يدخل بعضهم فى حلف من بينكم و بينهم ميثاق و فى ذمتهم،

التبيان فى تفسير القرآن، ج٣، ص: ٢٨٦

فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ

- ثم قال: «فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ» يعنى هؤلاء الذين أمرنا بالكف عن قَتاَلهم من المنافقينِ بدِخولهمِ فِي أهل عهدكم أو بمصيرهم إليكم «حصِرت صدورهم»، فلم يقاتلوكم

التبيان فى تفسير القرآن، ج٣، ص: ٢٨٦

وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ

- «وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ» يعنى صالحوكم، و استسلموا، كَما يقول القائل: أعطيتک قيادى و ألقيت إليک خطامي إذا استسلم له و انقاد لأمره، فكذلک قوله: «وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ» يريد به الصلح

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۷

وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ

- و قال أكثر المفسرين: البلخى و الطبرى و الجبائى، و غيرهم: إن المراد به الإسلام. قال الطرماح:
- و ذاک ان تميما غادرت سلما للأسد كل حصان و عثة اللبد «۱»
- يعنى استسلاماً.

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۷

فَما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا

- و قال: «فَما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» يعنى إذا استسلموا لكم فلا طريق لكم على نفوسهم، و أموالهم.

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۷

فَما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا

- قال الربيع: السلم ها هنا الصلح، ثم نسخ ذلک بقوله: «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ» «۲» الآية. و به قال عكرمة و الحسن قالا. نسخت هذه الآية إلى قوله: «سُلْطاناً مُبيناً» و قوله: في الممتحنة: «لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ» إلى قوله: «الظالمون» «۳» نسخت هذه الأَربع آيات بقوله: فى براءة الآية التى تلوناها، و به قال قتادة و ابن زيد

التبيان فى تفسير القرآن، ج۳، ص: ۲۸۷

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

- قوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» استثنى الله سبحانه من قوله «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَ اقْتُلُوهُمْ»، طائفتين:
- (إحداهما) الَّذِينَ يَصِلُونَ (إلخ) أى بينهم و بين بعض أهل الميثاق ما يوصلهم بهم من حلف و نحوه، و

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۱

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

- (الثانية) الذين يتحرجونَ من مقاتلة المسلمين و مقاتلة قومهم لقتلهم أو لعوامل أخر، فيعتزلون المؤمنين و يلقون إليهم السلم لا للمؤمنين و لا عليهم بوجه، فهاتان الطائفتان مستثنون من الحكم المذكور، و قوله «حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ»، أى ضاقت.

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۱

تحقق صلح و عدالت جهانی

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَ يَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّما رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فيها فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَ يُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَ يَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَ أُولئِكُمْ جَعَلْنا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطاناً مُبيناً

النساء : ٩١

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم و يأمنوا قَوْمَهُمْ

- قوله تعالى: «سَتَجِدُونَ آخَرِينَ»، إخبار بأنه سيواجهكم قوم آخرون ربما شابهوا الطَّائفة الثانية من الطائفتين المستثناتين حيث إنهم يريدون أن يأمنوكم و يأمنوا قومهم غير أن الله سبحانه يخبر أنهم منافقون غير مأمونين فى مواعدتهم و موادعتهم،

الميزان فى تفسير القرآن، ج۵، ص: ۳۱

فإن لم يعتزلوكم و يلقوا إليكم السلم و يكفوا أيديهم

- و لذا بدل الشرطين المثبتين في حق غيرهم أعني قوله «فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ» بالشرط المنفي أعني قوله «فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَ يُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَ يَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ» (إلخ) و هذا في معنى تنبيه المؤمنين على أن يكونوا على حذر منهم و معنى الآية ظاهر.

الميزان في تفسير القرآن، ج٥، ص: ٣١

النسخ للآيات

- قال الحسن و عكرمة نسخت هذه الآية و التي بعدها و الآيتان في سورة الممتحنة لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فى الدِّينِ إلى قوله «الظَّالِمُونَ» الآيات الأربع بقوله «فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ» الآية.

مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج٣، ص: ١٣٦

تحقق صلح و عدالت جهانی

لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)

الممتحنة

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فی الدِّين و لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ

- أی لیس ینهاکم الله عن مخالطة أهل العهد الذین عاهدوکم علی ترک القتال و برهم و معاملتهم بالعدل و هو قوله «أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ» أی و تعدلوا فیما بینکم و بینهم من الوفاء بالعَهد عَن الزجاج

مجمع البیان فی تفسیر القرآن، ج۹، ص: ۴۰۸

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدِّين و لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ

- و قيل إن المسلمين استأمروا النبى ص فى أن يبروا أقرباءهم من المشركين و ذلک قبل أن يؤمروا بقتال جميع المشركين فنزلت هذه الآية و هى منسوخة بقوله فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ عن ابن عباس و الحسن و قتادة

مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۴۰۸

لا ينهاكم اللّه عن الّذين لم يقاتلوكم فى الدِّين و لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ

- و قيل إنه عنىَ بالذين لمَ يقاتلوكَم مَن آمن من أهل مكة و لم يهاجر عن قتادة
- و قيل هى عامة فى كل من كان بهذه الصفة عن ابن الزبير و الذى عليه الإجماع أن بر الرجل من يشاء من أهل الحرب قرابة كان أو غير قرابة ليس بمحرم و إنما الخلاف فى إعطائهم مال لزكاة و الفطرة و الكفارات فلم يجوزه أصحابنا و فيه خلاف بين الفقهاء

مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۴۰۸

أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِم

- و قوله «أَنْ تَبَرُّوهُمْ» فی موضع جر بدل من الذین و هو بدل الاشتمال و تقدیره لا ینهاکم الله عن أن تبروا الذین لم یقاتلوکم

مجمع البیان فی تفسیر القرآن، ج۹، ص: ۴۰۹

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

- «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» أى العادلين
- و قيل يحب الذين يجعلون لقراباتهم قسطا مما فى بيوتهم من المطعومات

مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۴۰۹

تحقق صلح و عدالت جهانی

إِنَّما يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ وَ ظاهَرُوا عَلى اِخْراجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩)

إِنَّما يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ قاتَلُوكُمْ فِى الدِّينِ

- ثم قال «إِنَّما يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ قاتَلُوكُمْ فِى الدِّينِ» منَ أهل مكة و غيرهَم «وَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ» أى منازلكم و أملاككم «وَ ظاهَرُوا عَلَى إِخْراجِكُمْ» أى عاونوا على ذلك و عاضدوهم و هَم العوَام و الأتباع عاونوا رؤساءهم على الباطل

مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج۹، ص: ۴۰۹

أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ

- «أَنْ تَوَلَّوْهُمْ» أی ینهاکم الله عن أن تولوهم و توادوهم و تحبونهم و المعنی أن مکاتبتکم بینهم بإظهار سر المؤمنین موالاة لهم «وَ مَنْ یَتَوَلَّهُمْ» منکم أی یوالهم و ینصرهم «فَأُولئک هم الظَّالِمُونَ» یستحقون بذلک العذاب الألیم.

مجمع البیان فی تفسیر القرآن، ج۹، ص: ۴۰۹

النسخ للآيات

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتمُّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ(١)

فَسِيحُواْ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشهُرٍ وَ اعْلَمُواْ أَنَّكمُ غَيرُ مُعْجِزِى اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مخُزِى الْكَافِرِينَ(٢)

* سورة التوبة

النسخ للآيات

وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِىءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيرٌ لَّكُمْ وَ إِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيرُ مُعْجِزِى اللَّهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ(٣)

* سورة التوبة

النسخ للآيات

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثمُ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيًا وَ لَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىَ مُدَّتهِمْ إِنَّ اللَّهَ يحُبُّ الْمُتَّقِينَ(٤)

سورة التوبة ❊

النسخ للآيات

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَ أَقَامُواْ الصَّلَوةَ وَ ءَاتَوُاْ الزَّكَوةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(٥)

* سورة التوبة